الخليج

رياضة, أعمدة ومقالات, زوايا, اللعب على الورق

19 يناير 2020  02:22 صباحا

# كأس العميد

## الكاتب

ضياء الدين علي

**ضياء الدين علي**

كانت الكأس الجديدة للخليج العربي للمحترفين مقدرة ومكتوبة ل«العميد» النصراوي في المباراة النهائية للبطولة ** .. من البدايات تتوقعها وتستنتجها، ومع النهايات تدركها وتقنع بها، فمن الوهلة الأولى ظهر عنوان المكتوب بالهدف «القياسي والاستثنائي والتاريخي» الذي تم تسجيله من نقلتين اثنتين ما بين البرتغالي توزي والإسباني نجريدو في الثانية السابعة من عمر المباراة، فقد صنع هذا الهدف المباغت تلك الحالة النصراوية المتوهجة وعبر عنها، بغض النظر عن فترات التفوق الميداني ل«الفرسان»، حتى عندما تحقق التعادل برأس يوسف جابر، وبدا في الأفق أن المباراة ستغير وجهها ووجهتها، كان السبب حاضراً ليتحقق التقدم من جديد للعميد من أقرب وأسهل الطرق «بتشتيتة مقلوشة» للكرة لتصل «مقشرة» إلى توزي ليسددها بكل سهولة في مرمى ماجد ناصر، ووضح جلياً في الدقائق الأخيرة أنها «نصراوية» بالخاتم الأزرق عندما تألق الحارس أحمد شامبيه في صد كرتين صعبتين على التوالي من الحمادي ولوفانور.

والآن من عند لحظة التتويج وما بعدها، من السهولة بمكان أن تدرك حيثيات إنجاز العميد، فاللقب الثاني لتلك البطولة مكافأة مستحقة للفريق الأزرق في طفرته مع المدرب الكرواتي كرونوسلاف، الذي لم يخسر الفريق في عهده إلا مرة واحدة أمام الشارقة، فاللقب جاء في وقته لينفض الغبار عن ناد عريق وليجدد وصاله مع تاريخه المجيد، وأتوقع أن يكون للنصر شخصية جديدة في الدور الثاني للدوري، أكثر ثقة وأكثر قوة وقدرة على المنافسة، بفضل هذه البطولة التي ربما جاءت في وقتها لكي يستعيد مجده القديم.

** ومع المنتخب الأولمبي نعود للتحليق في سماء حلم طوكيو 2020، فاليوم تنتظر رجاله مواجهة صعبة مع نظيره الأوزبكي في دور الثمانية الكبار، وإن شاء الله يرتقي مستوى الأداء لدرجة أعلى شكلاً وموضوعاً، لأن حسبة واعتبارات دور المجموعات الذي كان يسمح بالتعويض «غير».

وكما قال الشيخ راشد بن حميد على هامش المباراة النهائية لكأس الخليج العربي.. «الأمل كبير في رجال المنتخب الأولمبي لكي يحققوا طموح جمهور الإمارات في بلوغ أولمبياد طوكيو، فهم لا تنقصهم المهارات أو الإمكانات البدنية لكي يحققوا الفوز ويبلغوا نهائيات البطولة».

من قلوبنا وقلوب كل مشجعي «الأبيض» ندعو بالتوفيق في مباراة اليوم، حتى تتكلل الجهود بالنجاح، ويكون التأهل مقدراً ومكتوباً بأسباب ميدانية تكفل التفوق لأبناء زايد في هذه الموقعة المهمة والمصيرية.. «آمين».

**deaudin@gmail.com**

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©